لان الموجد اما يوجده في حال وجوده فهو تحصيل الحاصل واما
حال العدم فهو جمع بين النقيضين فيجاب باختيار الشق الاول
اذ ليس ايجادا للموجود بوجود سابق ليكون تحصيل الحاصل
بل ايجادا له بهذا الوجود وكذا احد من قتل قتيلا فله سلبه
فهو اى ولي القتيل بخير النظرين اما الدية واما القصاص
وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان
بفتح الشين المعجمة وبعد التحتية الساكنة موحدة فالف فنون ابن
عبد الرحمن التميمي النحوي البصري نزيل الكوفة عن يحيى بن ابي كثير الطائي
واسم ابي كثير صالح عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان خزاعة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي المخففة وبعد
الالف عين مهملة القبيلة المشهورة قتلوا رجلا وكانت خزاعة
قد غلبوا على مكة وحكموا فيها ثم خرجوا منها فصاروا في ظاهرها
وفي رواية شيبان في باب كتابة العلم من كتاب العلم قال المولف
محولا للسند وقال عبد الله بن رجاء صنو الخوف ابن المثنى شيخ
المولف ووصله البيهقي من طريق هشام بن علي السيرافي عنه
قال حدثنا حوب بفتح المهملة وسكون الواو بعدها موحدة ابن
شداد ولفظ الحديث له عن يحيى بن ابي كثير انه قال حدثنا ابو
سلمة بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه انه اى ان
الشان عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا لم يسم من بني ليث
بالمثلثة القبيلة المشهورة المنسوبة الى الليث بن بكر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بقتيل لهم في الجاهلية
اسمه احمر واسم الخزاعي الذي قتل خراش بالخاء والشين المعجمتين
بينهما راء ثالف ابن امية وذكر ابن هشام ان المقتول من بني ليث

اسمه جندب

بفتح المعجمة وشد
الدال المهملة الاولى

اسمه جندب بن الاكوع قال في الفتح ورايت في الجزء الثالث من فوايد
ابي علي بن خزيمة ان اسم الخزاعي القاتل هلال بن امية فان ثبت
فلعل هلالا لقب خراش وفي مغازي ابن اسحق حدثني سعيد بن
ابي سند الاسلمي عن رجل من قومه قال كان معنا رجل يقال له احمر
وكان شجاعا وكان اذا نام غط فاذا طرقهم شي صاحوا به فيثور مثل
الاسد فغزانا قوم من هذيل في الجاهلية فقال ابن الاكوع بالثا
المثلثة والعين المهملة لا تجلوا حتى ننظر فان كان أحمرهم فلا سبيل
اليهم فاستيقظ فاذا غطيط احمر فمشى اليه حتى وضع السيف في صدره
فقتله واغاروا على الحي فلما كان عام الفتح وكان الغد من يوم الفتح
اتى ابن الاكوع الهذلي حتى دخل مكة وهو على شركه فراته خزاعة
فعرفوه فاقبل خراش بن امية فقال افرجوا عن الرجل فطعنه
بالسيف في بطنه فوقع قتيلا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال وفي رواية شيبان في العلم فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة الفيل بالفا
والتحتية الحيوان المشهور في قصة ابرهة وهي انه لما غلب على اليمن
وكان نصرانيا بنى كنيسة والزم الناس اليها فاستغل بعضهم الحرب
الحبشة وتغوط فيها وهرب فغضب ابرهة وعزم على تخريب الكعبة
فتجهز في جيش كثيف واستصحب معه فيلا عظيما فلما قرب من
مكة قدم الفيل فبرك الفيل وكانوا كلما قدموه نحو الكعبة تاخر
وارسل الله عليهم طيرا مع كل واحد ثلاثة احجار حجران في رجليه
وحجر في منقاره فالقوها عليهم فلم يبق احد منهم الا اصيب واخذته
الحكة فكان لا يحك احد منهم جلده الا تساقط لحمه وسلط عليهم
على اهل مكة رسوله صلى الله عليه وسلم والمومنين رضي الله عنهم الا

فاستغل

لعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)